

الفروق بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى على وفق
انموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
لكوستا_ ماكري

**Differences between Left- and Right-Handed
users according to the Big Five Personality Model
for Costa & McCrae**

سيف ناجح كريم السلطاني

Saifn.alsultani@uokufa.edu.iq

قسم اللغة الانكليزية/كلية التربية/جامعة الكوفة

الفروق بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى
على وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا_ ماكري

الفروق بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى على وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى
للشخصية لكوستا_ ماكري

سيف ناجح كريم السلطاني

المستخلص :

تزايد الاهتمام في العقدين الاخيرين من القرن الماضي بدراسة وظائف المخ واجزائه (الايمن والايسر) ومعرفة خواص ومميزات كل جزء، ومتى يستخدم هذا الجزء أكثر من الجزء الآخر، ومتى يستخدم الجزء التكاملي، وذلك لان لكل جزء من جزئي المخ نمطاً معرفياً وهذا يتأثر بالثقافة والمعلومات وطرق التربية التي نشأ عليها الفرد، الامر الذي يجعله يدرك العالم ادراكاً يتماشى مع الجزء السائد لديه، وقد استخدمت قائمة العوامل الخمسة الكبرى كأداة رئيسة للكثير من الدراسات وطبقت في دراسات عابرة للثقافات عن طريق منحنيين هما منحني قوائم العبارات والمنحني القاموسي كدراسة Tupes, Cattell، وغيرهم بدراسات حديثة برهنت على مصداقية الوصف التصنيفي للنموذج القائم على خمس عوامل للشخصية وهي: (العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمسايرة، وبقظة الضمير)، وبهذا تبني الباحث مقياس (سليم، 1999) الصورة المختصرة والتي تتكون من (56) فقرة وبدائل خماسية (موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق على الاطلاق). واطهرت النتائج بأن طلبة الجامعة يتسمون بوجود نسب من العوامل الخمسة في شخصياتهم، وبالنسبة لتعرف دلالة الفرق وفق متغير نوع الجنس (ذكور/اناث) لدى طلبة الجامعة، فكانت لصالح الاناث. اما بالنسبة لمستخدمي اليد اليمنى/ واليسرى على وفق متغير نوع الجنس (ذكور/اناث) فلا توجد فروق بينهما.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمسة للشخصية، الدماغ، الجهاز العصبي، اليد اليمنى، اليد اليسرى، طلبة الجامعة.

Abstract

In the last two decades, there has been increased interest in brain studies; its functions and its (right and left) sides. Also, attentive research was given to brain properties and features of each side, the time of when one side functions more than the other, and when the integrative side is used, because each side of

the brain has a cognitive pattern. This pattern is affected by culture, knowledge, and the methods of education and nurture applied to the individual. This affects the way of the individual's perception of the world, following his/her dominant part. The list of the five major factors have been adopted as a main tool for a number studies, and applied in cross-cultural studies through two curves: the dictionary curve and the phrase lists curve, such as the studies by Cattell, Tupes, and others. Recent studies have demonstrated the reliability of the classification model based on five personality factors:

(Neuroticism, extroversion, openness to experience, agreeableness, and conscientiousness), The researcher adopted the short form scale (Salim, 1999), which consists of (56) items and five alternatives (Strongly agree, agree, neutral, disagree, and strongly disagree). The results indicated that university students have proportions of the five factors in their personalities, In terms of the gender variable (male/female) among university students; the significance of the difference was in favor of females. In addition, no differences was shown for right/left-handed users according to the gender variable.

Keywords: *Five Big Personality Factors, brain, nervous system. Right-handedness, left-handedness, university students.*

اهمية البحث والحاجة اليه: تزايد الاهتمام في العقدين الاخيرين من القرن الماضي بدراسة وظائف المخ واجزائه (الايمن واليسر) ومعرفة خواص ومميزات كل جزء، ومتى يستخدم هذا الجزء أكثر من الجزء الآخر، ومتى يستخدم الجزء التكاملي، وذلك لان لكل جزء من جزئي المخ نمطاً معرفياً وهذا يتأثر بالثقافة والمعلومات وطرق التربية التي نشأ عليها الفرد، الامر الذي يجعله يدرك العالم ادراكاً يتماشى مع الجزء السائد لديه (الانديجاني، 2009، ص2).

وأن نتائج الأبحاث الحديثة المتعلقة بنصفي الدماغ وبعلم الاعصاب قد جعلتنا نعي اننا نمتلك اسلوبين مختلفين ولكنهما يشتركان في معالجة المعلومات، احدهما نمطي (خطوة اثر خطوة) يحلل الاجزاء التي تتكون منها الأنماط ويحدث ذلك في النصف اليسر من الدماغ، والأسلوب الاخر مكاني وعلائقي تبني فيها الأنماط وهذا يحدث في النصف الأيمن من الدماغ، وقد حرك هذا الاكتشاف قدراً لا بأس به من الإشارة بين الباحثين وولد لديهم رغبة في استكشاف التطبيقات او الموضوعات المختلفة وعلاقتها بنصفي الدماغ، وعن طريق استخدام التصوير بالرنين المغناطيسي لوحظ ان هناك

اختلافاً واضحاً في أداء الجانبين من الدماغ بين الذكور والاناث، حيث ينشط الجانب الايسر من الدماغ عند الذكور عند قراءة موضوعات ليس لها معنى او لا تدل على معنى، بينما ينشط الجانبين الأيمن واليسر معاً عندما تقرأ الاناث نفس الموضوعات، وهذا يشير الى ان نوع الجنس له اثر في عمليات التفكير وآليات عمل جانبي الدماغ (الغوطي، 2007، ص3).

وقد استخدمت قائمة العوامل الخمسة الكبرى كأداة رئيسة للكثير من الدراسات وطبقت في دراسات عابرة للثقافات عن طريق منحنيين هما المنحنى القاموسي ومنحنى قوائم العبارات كدراسة Tupes، Cattell، وغيرهم بدراسات حديثة برهنت على مصداقية الوصف التصنيفي للنموذج القائم على خمس عوامل للشخصية وهي: (العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبر، والمسايرة، ويقظة الضمير) والذي يهدف الى إيجاد اطار عام محكم لسمات الشخصية (Goldberg, 1993, p.29)، إذ تبرز مشكلة البحث في ان معظم الدراسات التي أجريت باستخدام انموذج العوامل الخمسة الكبرى كانت في بيئات اجنبية اما البيئة العربية والمحلية لم تتناول سوى عدد قليل من الدراسات او انها لم تتناول الفروق بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى على وفق انموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

ان الدماغ هو اهم أجزاء الجهاز العصبي، وهو يتكون من نصفين كرويين هما النصف الأيمن للدماغ والنصف الايسر للدماغ، ويتولى كل نصف من نصفي المخ نفس الوظائف الجسمية ولكن باتجاه معارض يجعل كل منهما يتقاطع مع الاخر، فالنصف الأيمن يتولى إدارة الأجزاء اليسرى من الجسم، وفيه ايضاً تتركز الوظائف المرتبطة بالحدس والانفعال والابداع واستخدام الخيال ولهذا يسمى بالنصف الحدسي، اما النصف الأيسر (النصف التحليلي والعقلي) فيتولى إدارة وتحريك الأعضاء اليمنى من الجسم، فأن توقف العمل في النصف الايسر من المخ يؤدي الى حدوث شلل في مناطق وأعضاء يمنى من الجسم والعكس صحيح، ومع ذلك فهناك وظائف يقوم بها احد النصفين بصورة افضل من النصف الاخر تماماً كاستخدام اليد اليمنى واليسرى، فنحن نستخدمهما

لأغراض متشابهة الا ان هناك بعض الأشياء نفعها باليد اليمنى بطريقة افضل من اليد اليسرى والعكس بالعكس (Digman, 1990, p.421).

ولقد ركزت الدراسات التي بحثت في الفروق بين ادمغة الذكور والاناث على كلاً من:

- حجم الدماغ الكلي: إذ اظهرت اكثر الدراسات بأن هناك فروق بين حجم دماغ الذكور والاناث عند الولادة، فنجد ان دماغ الذكر يكون أكبر من دماغ الانثى عند الولادة بحوالي (12-20%)، ومحيط رأس الذكر ايضاً اكبر بحوالي (2%) من الاناث، وهذا لا يؤثر على نسبة الذكاء بينهما.
- يزن دماغ الذكر البالغ أكثر من دماغ الانثى البالغة.
- يتطور النصف الكروي الايسر أبكر من النصف الأيمن لدى الاناث، في حين ان النصف الأيمن لدى الذكور يتطور قبل الايسر.
- هناك فروق بنائية في الهيويوثلاموس ما بين الذكور والاناث، إذ اثبت فريق من علماء النفس ان سبب تكلم المرأة أكثر من الرجل عائد لهرمون الاستروجين الذي يؤثر مباشرة على جزئي الدماغ ودفع الخلايا العصبية الى مزيد من الحركة والتواصل (Costa& McCrae, 2001,p.323).

ويعد انموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أحدث النماذج التي وضعت لسمات الشخصية، إذ أشارت (Lancer,2005) الى ان العديد من البحوث في ميادين مختلفة أصبحت متمحورة حولها، كما يرى كلاً من (Costa& McCrae (2001 ان الدراسات الحديثة عبر الحضارية قدمت الدعم الكامل لعمومية وعالمية هذا الانموذج فضلاً عن انه يتصف بالشمولية والاصالة (Costa& McCrae, 2001,p.322).

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي إلى :-

- 1- قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- 2- التعرف على الفروق في العوامل الخمسة الكبرى لدى مستخدمي اليد اليسرى واليمنى على وفق متغير نوع الجنس.

الفروق بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى على وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا_ ماكري

- 3- التعرف على الفروق في انموذج العوامل الخمسة بين الذكور مستخدمي اليد اليمنى واليسرى.
- 4- التعرف على الفروق في انموذج العوامل الخمسة بين الاناث مستخدمي اليد اليمنى واليسرى.
- 5- التعرف على الفروق بصورة عامة بين مستخدمي اليد اليمنى واليسرى (ذكور/ واث).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد لكليتي (الآداب-والهندسة) الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2023 -2024 ولكلا الجنسين.

تحديد المصطلحات

1. **الدماغ:** -وهو العضو المسؤول عن تنظيم وظائف الجسد، وهو الذي يتحكم في سلوكنا الأكثر بدائية، كما انه مصدر ابداعاتنا الحضارية المتميزة بما في ذلك الموسيقى والفن والادب والعلوم واللغة.

• الجانب الأيمن من الدماغ Right Hemisphere

هو ذلك الجزء الذي يسيطر على الجزء الايسر من الجسم وهو مرتبط بالتفكير البصري غير اللفظي والمكاني والمتشعب والتفكير الحدسي.

• الجزء الايسر من الدماغ Left Hemisphere

بأنه ذلك الجزء الذي يتحكم بالجزء الأيمن من الجسم وهو المسؤول عن التفكير المنطقي المقارب وكذلك التفكير التصنيفي والمنطقي واللفظي (عدس وتوق، 1998، ص47).

2. العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: Five Big Personality Factors

عرفها (Costa & McCrae, 1992) على انها تصنيف لسمات الشخصية الى خمسة عوامل كبرى وهي العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، والمسايرة.

الفروق بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى على وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا_ ماكري

التعريفات الأساسية (Costa & McCrae) للعوامل الخمسة:

- العصابية: Neuroticism ويشير الى ان من يتصف به غالباً ما يكون قلقاً متشائماً، ومكتئباً، ومدفوعاً، وعدائياً، ويؤنب نفسه، لا يتحمل الضغوط، ويشعر بالعجز واليأس، وتقديره لذاته منخفض.
- الانبساط: Extraversion ويشير الى ان من يتصف به يكون اجتماعي، ومؤكّد لذاته، محب للقيادة والسيطرة والنشاط والمرح، وواثق من نفسه وانفعالاته إيجابية.
- الانفتاح على الخبرة Openness To Experience: وتتضمن الطموح والنضج العقلي والخيال، ويكون الفرد محب للتجديد والابتكار ويعبر عن انفعالاته بشكل واضح.
- يقظة الضمير: Conscientiousness ومن يتصف به يتميز بأنه غالباً ما يكون منظماً، ومثابراً ويتصرف بحكمة وكفاءة، ولديه دافعية للإنجاز، والاستمرار في العمل دون تشجيع او ملل.
- المسايرة: Agreeableness وتعكس الايثار والاهتمام بالآخرين والثقة والاستقامة والتواضع والاعتدال في الرأي وحب الاستطلاع (Costa & McCrae, 1992, pp.344-345).

الإطار النظري

نبذة تاريخية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

سعى علماء النفس الشخصية الى البحث عن العوامل الرئيسية لوصف الشخصية بطرائق متعددة ومن اهم تلك الطرائق اكتشاف العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والبحث عنها في (معاجم اللغة، ومقاييس التقدير، وملاحظة السلوك العقلي، والوصف الذاتي الحر للشخصية، ويعد (MacDougall, 1932) احد الأوائل الذين اقترحوا نموذج العوامل الخمسة للشخصية واسماها (الذكاء، الميزة، المزاج، النزعات او الاستعدادات، الانفعال) (Zhang & Huang, 2001, p.7).

الفروق بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى على وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا_ ماكري

ويعد Alport من اهم العلماء الذين درسوا الشخصية مستنداً على سماتها، وكذلك تعد السمة من اكثر المفاهيم أهمية في تحديد السلوك الإنساني لدى Cattell وتشكل وحدة بناء الشخصية في نظريته، ويعد التحليل العاملي اسلوباً مناسباً لمعرفة طبيعة البنيان لوحدة الشخصية، إذ تكون هذه السمة متمركزة حول عدة عوامل (Cattell, 1961, p.55).

ثم قام (Tupes & Christal, 1961) بإجراء تحليل عاملي جديد للارتباطات التي توصل اليها Cattell في دراساته عامي (1947-1948)، استخدمها فيها عدة طرائق للتحليل الاحصائي، وتوصلا الى خمسة عوامل أساسية للشخصية هي: (الانبساط، والمسايرة، والاعتمادية، والاستقرار الانفعالي، والثقافة) (Goldberg & Rosolack, 1994, p.8).

وفي عام 1963 قام (Norman) بتصنيف المصطلحات الشخصية باستخدام قاموس وبستر، وقائمة البورت مستخدماً (1600) مصطلح تقريباً، إذ قام بتصنيفها الى (10) مجموعات واسعة، و(75) مجموعة فرعية، واخيراً توصل الى جمع المصطلحات المتشابهة في (571) مترادفة، وباستخدام التحليل العاملي توصل الى خمسة عوامل للشخصية هي: (الانبساط، والمسايرة، وبقظة الضمير، والاستقرار الانفعالي، والثقافة) (Noftle & Shaver, 2006, p.180).

ثم قام (Costa & McCrae 1980) بالعديد من الدراسات للتحقق من وجود العوامل الخمسة للشخصية، فقد اعد قائمة الشخصية NEO Personality Inventory لقياس ثلاث ابعاد واسعة في الشخصية هي (العصابية، الانبساطية، الانفتاح)، وفي عام (1983) أدركا ان مقياسهما يمثل ثلاث عوامل من عوامل الشخصية الخمسة، لذلك قاما بتوزيع انموذجهما، واطافا اليهما العاملين الأخيرين (الطيبة، وحيوية الضمير)، واطهرت بحثهما اللاحقة ان هذه العوامل الخمسة يمكن ان تظهر في مقاييس مختلفة للشخصية (Cobb-Clark & Schurer, 2011, p.1).

الفروق بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى على وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا_ ماكري

وبهذا تعد قائمة (Costa & McCrae (1992) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية اول أداة تهدف الى قياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية.

انموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Costa & McCrae)

اثبت انموذج العوامل الخمسة وبصورة مدهشة إمكانية تكراره في الدراسات لكل عقد من العقود، مما يدل على ان انموذج العوامل الخمسة قابل للتطبيق في كل الأوقات، كما انه طبق للغات عديدة وباستخدام اشكال مختلفة للفقرات واثبتت نجاحها، وقد يتصور البعض ان تحديد خمسة عوامل لحصر سمات الشخصية قد تكون قليلة لتحليل كافة تعقيدات الشخصية ولكن لكل من هذه العوامل عددًا من المظاهر المحددة التي تعطي الدقة في الفروقات الفردية (Larsen& Buss, 2002, p.289).

ان هدف انموذج العوامل الخمسة هو تجميع اجزاء السمات المنتشرة في الفئات الاصلية، ومهما اضيف الى او حذف الى الفئات فانها تحتفظ بوجودها كعوامل (فئات) لا يستغنى عنها بأي حال من الاحوال في عملية وصف الشخصية الإنسانية (Goldberg, 1993, p.28).

وصف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

1. العصابية Neuroticism

احد الابعاد التقليدية للشخصية والذي يظهر في العديد من نماذج الشخصية، فقد ظهر ضمن ابعاد ايزنك للشخصية ليشير الى التوتر، وانخفاض تقدير الذات، والشعور بالإثم، والاكتئاب، والقلق، وتقلب المزاج، والخجل، واللاعقلانية (Clamorro- Premuzic& Furnham, 2005, p.13).

ويصف Costa & McCrae الشخص العصابي بأنه شخص لديه خبرات غضب عالية، وحزن، وارتباك، وانفعالات سلبية، وتشمل العصابية عند Costa & McCrae ستة أوجه (القلق، والغضب، والاكتئاب، والشعور بالذنب، والاندفاع، والقابلية للانحراف)، وأصحاب الدرجة المرتفعة على هذا العامل لديهم إحساس بعدم الأمان،

والافكار اللاعقلانية، وقل سيطرة على الاندفاعات، وتدني مستوى الذات ،اما أصحاب الدرجات المنخفضة فيشعرون بالراحة، والهدوء، والقدرة على مواجهة الازمات (Costa & McCrae, 1995, p.33).

2. الانبساطية Extraversion

ان الانبساط احدى ابعاد الشخصية التي تعبر عن الفروق الفردية في المشاعر الايجابية والمشاركة الاجتماعية والرضا عن الحياة (Cohen et al., 2005, p.851).

ويرى Costa & McCrae ان جوهر الانبساط يشكل مستوى اقوى وأبرز من الناحية الاجتماعية فالأشخاص الذين لديهم مستوى عالٍ من الانبساطية يميلون للعيش مع الجماعة ويكونوا أكثر فرحًا وفعالية، ومتفائلين، وذو شخصية متألقة، في حين ان الافراد الذين تكون لديهم انبساطية منخفضة يكونون على العكس (ولكن ليس بالضرورة ان يكونوا غير ودودين) فيكونون متزين ومستقلين ومتحفظين. ويرى Costa & McCrae ان الانبساط يضم ستة أوجه هي (الدفء، والاجتماعية، وتوكيد الذات، والنشاط، والبحث عن الاثارة، والانفعالات) (Costa & Widiger, 1994, p.3).

3. الطيبة Agreeableness

هي احدى عوامل الشخصية الخمسة وتسمى احياناً بالتكيف الاجتماعي او الجاذبية الاجتماعية وهي من ابرز العوامل ظهوراً في مرحلة الطفولة والمراهقة والأكثر اتساقاً بين العوامل خلال فترات العمر وتركز الطيبة على سمات الدفء والتسامح وترتبط بالأهداف الإيجابية في الحياة، كما ترتبط بالإيثار والرضا عن الحياة، والافراد الذين يحصلون على درجات عليا على هذا العامل يتميزون بالإيثار والتعاطف مع الاخرين، اما اصحاب الدرجات المنخفضة فيتميزون بالاجتماعية والنجسية ومحاولة فرض شخصيتهم وآرائهم على الاخرين، ولهم قابلية للغضب بشكل سريع، وعامل الطيبة يضم ستة اوجه هي (الثقة، والايثار، والاستقامة، والاذعان، والتواضع، والرأي المعتدل او الدقة) (kuppens et al., 2006, p.505).

4. الانفتاح Openness

احد العوامل الخمسة للشخصية، والذي اثار جدلاً حول تسميته، حيث تعددت اسمائه ومنها (الثقافة، والفكر، والمرونة، والقوة، والذكاء)، والافراد المنفتحون يكونوا فضوليين تجاه كل من العالم الخارجي والداخلي وبهذا تكون حياتهم اكثر انفتاحاً على الخبرات والتفكير بأفكار جديدة وقيم خارجة عن المعتاد وهم يجربون انفعالات ايجابية وانفعالات سلبية ايضا وبشكل اشد مما يفعل الافراد المنغلقون، والانفتاح له علاقة خاصة بجوانب الذكاء مثل التفكير التباعدي الذي يساهم في الابداع، ولعامل الانفتاح ستة اوجه هي (الخيال، والجمال، والشعور، والاحاسيس، والافعال والتصرفات، والأفكار، والقيم) (Costa & McCrae, 1992, p346).

5. حيوية الضمير Conscientiousness

هي إحدى العوامل الخمسة للشخصية، وقد ذكر Costa & McCrae عدة مسميات له منها الاعتمادية، وازادة الإنجاز، وضبط الذات، والتعقل او الحكمة. ولهذا العامل تأثير في المؤسسات المهنية والاكاديمية بسبب السمات النموذجية المرتبطة به، ويتميز اصحاب الدرجة المرتفعة على هذا العامل بالالتزام بالواجبات، والنضال في سبيل الإنجاز، والقدرة على القيام بعمل ما، والاستمرار فيه حتى إنجازه، والتفكير بالعمل قبل البدء به، اما الافراد الذين يحرزون درجات منخفضة لا يكونوا مفتقدين بالضرورة الى المبادئ الاخلاقية وانما اقل دقة في تطبيق هذه المبادئ وتنقصهم الحيوية في السعي نحو غاياتهم، ولعامل حيوية الضمير ستة اوجه حددها Costa & McCrae هي: (الكفاءة، والنظام، والاحساس بالواجب، وضبط الذات، والتروي، والسعي الى الإنجاز) (Costa & McCrae, 1998, p115).

الطريقة: Method

المشاركون: تألفت عينة البحث الحالي من (116) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة بواقع (56) ذكر، و(60) انثى وللتخصصين العلمي والانساني.

أداة البحث: بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة وبعض المفاهيم النظرية الخاصة بالعوامل الخمسة للشخصية، إذ قام الباحث بتبني مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Costa & McCrae أو ما تعرف بقائمة الشخصية (NEO) والتي تعد من أكثر المقاييس استخداماً لقياس سمات الشخصية في البحوث والدراسات، إذ تم استعمال هذا المقياس من قبل (سليم، 1999) التي قامت بترجمة المقياس واستخراج خصائصه السايكومترية من صدق وثبات، لذلك قام الباحث بتبني مقياس (سليم، 1999) الصورة المختصرة المكونة من (56) فقرة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة البحث، وتتم الإجابة عنها بطريقة التقديرات المجتمعة Likert وكان إزاء كل فقرة خمسة بدائل للإجابة هي (موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق على الإطلاق) وتعطى الأوزان على النحو الآتي: (5-4-3-2-1)، وقد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وبعد استرجاع استبانة آراء المحكمين وتفريغ بياناتها وتحليلها، أبدى المحكمون موافقتهم على الفقرات جميعها، وبعدها تم استخراج القوة التمييزية للفقرات باستعمال معادلة التمييز وعلى وفق معايير (Eble) والذي يؤكد بأن الفقرة مميزة إذا كانت القوة التمييزية أكثر من (0.30) (Eble, 1972, p. 140). وتم استخراج ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ Cronbach's Alpha إذ بلغ (0.90) وهو مؤشر ثبات جيد ولاسيما إذا ما تم تربيعه باستعمال المعيار المطلق إذ يساوي (0.81) مما يدل على وجود علاقة جيدة، كما استخرج الباحث الثبات بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.92) وهذه القيمة مقاربة لقيمة الثبات للعوامل (N-E-O) للقائمة NEO_PI_R والتي توصل إليها Costa & McCrae عام 1983، إذ كانت معاملات الثبات (0.91, 0.87, 0.86) على التوالي (Costa & McCrae, 1983, pp.245-255) (سليم، 1999، ص213).

المؤشرات الإحصائية: استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلةتين، واستخدم لمعرفة: الفروق بين الذكور والإناث على مقياس العوامل

الفروق بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى

على وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا_ ماكري

الخمسـة_ الفروق بين الذكور مستخدمي اليد اليسرى واليمنى، والفروق بين الاناث مستخدمي اليد اليسرى واليمنى، الفروق بصورة عامة بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى (ذكور-واناث). واستعمل الفاكرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات المقياس بطريقة الاختبار-إعادة الاختبار.

النتائج: يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافه المرسومة، ويستعرض الفصل مناقشة وتفسير النتائج بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة المشار اليه في الفصل الثاني. واختتم الفصل بالتوصيات والمقترحات على ضوء النتائج، وكما يلي: -

أولاً: قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

من اجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على افراد عينة البحث، اذ بلغ عددهم (116) طالباً وطالبة، علماً ان المتوسط الحسابي للمقياس (11,343) وانحراف معياري (61,40) في حين كان الوسط الفرضي للعينة (168) وباستخدام الاختبار التائي لعينه واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (27,48) وهي أكبر من القيمة المجدولة والبالغة (1,980) عند درجة حرية (115) ومستوى دلالة (0,05) وهذا يشير الى ان هنالك فرق ذو دلالة احصائية، اي ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالٍ بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات العوامل الخمسة لعينة البحث والوسط الفرضي

للمقياس

نوع العينة	العدد	درجه الحريه	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمه التائيه المحسوبه	القيمه التائيه الجدوليه	مستوى الدلاله
طلبة الجامعة	116	115	11,343	168	61,40	27,48	1,980	0,05

الفروق بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى على وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا_ ماكري

ومن الجدول يتضح لنا ان افراد العينة يتسمون بالعوامل الخمسة الكبرى في شخصياتهم مما يدل على شمول هذه العوامل ووجودها عند الافراد على اختلافهم ولكن بنسب متفاوتة وهذه النسب تظهر لأسباب متعددة تتعلق بطبيعة الفرد وتنشئته وطبيعة المجتمع الذي يوجد فيه وعاداته وتقاليده.

ثانياً: التعرف على دلالة الفرق في العوامل الخمسة لدى مستخدمي اليد اليسرى واليمنى حسب متغير نوع الجنس لدى طلبة الجامعة:

بلغ الوسط الحسابي لعينة الذكور (554,59) وانحراف معياري (96,08) في حين كان الوسط الحسابي للإناث (761,25) وانحراف معياري (15,73) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (21,59) وعند مقارنتها بالجدولية (1,980) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين الذكور والاناث في العوامل الخمسة الكبرى

ت	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجه الحرية	القيمه التائيه المحسوبه	القيمه التائيه المجدوله	مستوى الدلاله
1	الذكور	56	554,59	96,08	114	21,59	1,980	0.05
2	الاناث	60	761,25	15,73				

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Lacerate, 1991) ودراسة (Sandra Witelson, 1992)، والتي تشير الى انه هنالك فرق ذو دلالة احصائية بين الجنسين في القدرات المتعلقة بالدماغ ونصفيه الكرويين سواء من حيث التركيب او الوظيفة او القدرات المعرفية ومعالجة المعلومات.

**الفروق بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى
على وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا_ ماكري**

ثالثاً: التعرف على الفروق في العوامل الخمسة لدى مستخدمي اليد اليسرى واليمنى من الذكور:

بلغ الوسط الحسابي للذكور مستخدمي اليد اليسرى (190,78) وانحراف معياري (15421,86) في حين كان الوسط الحسابي للذكور مستخدمي اليد اليمنى (363,81) وانحراف معياري (637,21) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (0,06) وعند مقارنتها بالجدولية (1,980) تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى من الذكور في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين الذكور والاناث في العوامل الخمسة الكبرى

ت	الذكور	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولة	مستوى الدلالة
1	اليد اليسرى	27	190,78	15421,86	54	0,06	1,980	0.05
2	اليد اليمنى	29	363,81	637,21				

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى تشابه تركيب الدماغ لدى الذكور وكذلك تشابه المناطق في قشرة الدماغ المسؤولة عن الوظائف المختلفة الذي يقومون بها على الرغم من اختلاف الجزء المهيمن من النصفين الكرويين للدماغ.

رابعاً: التعرف على الفروق في العوامل الخمسة لدى مستخدمي اليد اليسرى واليمنى من الاناث:

بلغ الوسط الحسابي للإناث مستخدمي اليد اليسرى (190,78) وانحراف معياري (15421,86) في حين كان الوسط الحسابي للإناث مستخدمي اليد اليمنى (363,81) وانحراف معياري (637,21) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة

**الفروق بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى
على وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا_ ماکري**

التائية المحسوبة (0,06) وعند مقارنتها بالجدولية (1,980) تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى من الإناث في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

الاختبار التائي للتعرف على الفروق بين متوسط درجات العوامل الخمسة الكبرى للإناث من مستخدمي

اليد اليسرى واليمنى

ت	الاناث	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجه الحريره	القيمه التائيه المحسوبه	القيمه التائيه الجدوله	مستوى الدلاله
1	اليد اليسرى	27	190,78	15421,86	54	0,06	1,980	0.05
2	اليد اليمنى	29	363,81	637,21				

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى تشابه تركيب الدماغ لدى الذكور وكذلك تشابه المناطق في قشرة الدماغ المسؤولة عن الوظائف المختلفة الذي يقومون بها على الرغم من اختلاف الجزء المهيمن من النصفين الكرويين للدماغ.

خامساً: التعرف على الفروق بصورة عامة بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى من الذكور والانات:

بلغ الوسط الحسابي لمستخدمي اليد اليسرى (10,03) وبانحراف معياري (85,11)، بينما بلغ الوسط الحسابي لمستخدمي اليد اليمنى (12,60) وبانحراف معياري (21,96) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (0,28) وعند مقارنتها بالجدولية (1,980) تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والجدول (5) يوضح ذلك.

الفروق بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى
على وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا_ ماکري

جدول (5)

الاختبار التائي للتعرف على الفرق بين مستخدمي اليد اليمنى واليسرى من الذكور والاناث في العوامل الخمسة الكبرى

ت	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجه الحريه	القيمه التائيه المحسوبه	القيمه التائيه الجدوله	مستوى الدلاله
1	اليد اليسرى	57	10,03	85,11	114	0,28	1,980	0.05
2	اليد اليمنى	59	12,60	21,96				

ويمكن تفسير هذه النتيجة على انها عائدة الى الغاء دور النوع، اذ تم الاعتماد هنا على الفروق حسب اليد المستخدمة او جزء الدماغ المهيمن بغض النظر عن النوع لذلك لم تتضح هنالك فروق.

التوصيات: Recommendations

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1. وضع البرامج الارشادية والتوجيهية لتدعيم سمات الشخصية للمتوقين ولمعرفة سمات المتأخرين اكااديمياً للتقليل من أثرها السلبي على التحصيل الأكاديمي.
2. وضع بعض أنماط التدريبات لتنمية جانبي الدماغ الأيمن واليسر.
3. الحاجة الملحة للتغيير في العوامل البنائية للبرامج التربوية لتحفيز التفكير الابداعي لدى الطلبة.

المقترحات: Suggestions

1. اجراء بحوث مشابهة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية غير الطلبة.
2. القيام بدراسة تأخذ كل عامل من العوامل الخمسة ومعرفة مدى انتشارها لدى مستخدمي اليد اليسرى واليمنى من الذكور والاناث.

الفروق بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى
على وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا_ ماکري

المصادر العربية

- الانديجاني، عبد الوهاب بن مشرب (2009): الفرق بين الموهوبين والعاديين في استخدام اجزاء المخ وحل المشكلات والتوافق الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/ قسم علم النفس، جامعة ام القرى.
- سليم، اريج جميل (1999): اضطراب الشخصية الحدية على وفق نموذج العوامل الخمسة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.
- عبد الرحمن، عدس ومحي الدين، توق (1998). المدخل الى علم النفس. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- الغوطي، عاطف عبد العزيز (2007): العمليات الرياضية الفاعلة في جانبي الدماغ عند طلبة الصف التاسع بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

المصادر الاجنبية:

- Cattell, R. B. (1961). Culture free intelligence test, scale 3. Champaign, IL: Institute for Personality and Ability Testing.
- Cobb-Clark.D & Schurer. S. (2011). The Stability of Big-Five Personality Traits. MIAESR, University of Melbourne and IZA.
- Costa, P.T. & McCrae, R.R. (1992). The five-factor model of personality and its relevance to personality disorders. Journal of Personality Disorders, 6(4), (PP.343–359).
- ----- (1995). Domains and facets: Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory. Journal of Personality Assessment, 64(1), 21–50.
- ----- (1998). Trait Theories of Personality. In D. Barone, M. Hersen, & B. Van Hasselt (Eds.), Advanced personality (pp. 103–121).

الفروق بين مستخدمي اليد اليسرى واليمنى
على وفق انموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا_ ماکري

- ----- (2001). Gender Differences in Personality Traits Cultures: Robust and Surprising Findings. *Journal of Personality and Social Psychology*, 81(2), (pp.322-331).
- Costa, P. T., Jr., & Widiger, T. A. (1994). Personality disorders and the five-factor model of personality. American Psychological Association.
- Chamorro-Premuzic, T., & Furnham, A. (2005). Personality and intellectual competence. Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
- Digman, M. (1990). Personality Structure Emergence of the Five-Factor Model, *Annual Review of Psychology*, (41), (pp.417-460).
- Ebel, R.L. (1972): Essentials of Educational Measurement. New Jersey: Prentice – Hall, Inc.
- Goldberg, R. & Rosolack, T. K. (1994). The Big Five factor structure as an integrative framework: An empirical comparison with Eysenck's P-E-N model. In C. Halverson, Jr., G. Kohnstamm, & R. Martin (Eds.), *The structure of temperament and personality from infancy to adulthood* (pp. 7–35).
- Goldberg, R. (1993). The structure of phenotypic personality traits *American psychologist*, 48 (1), (pp.26-34).
- Nofhle, E. & Shaver, R., (2006). Attachment dimensions and the Big Five personality Traits: Associations ability to predict relationship quality. *Journal of Research in Personality*. Amsterdam: Elsevier Inc, 40, (pp. 179–208).
- Kuppens, P., Ceulemans, E., Timmerman, M. E., Diener, E., & Kim-Prieto, C. (2006). Universal Intercultural of the Recalled Frequency of Emotional Experience. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 37(5), (pp.491–515).
- Zhang, L. & Huang, J. (2001). Thinking Styles and the Five-Factor Model of Personality type's related. **European Journal of Personality**, (15), (pp. 465-476).